

وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم | #حكاية_آية | الموسم

10 | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واحبابي في الله ربنا يحفزكم ويبارك فيكم ويجعلنا من اهل القرآن يا رب. الذين هم اهله وخاصته. حكاية اية دي بقى مع قول الله سبحانه وتعالى انا المرة اللي فاتت قلت لكم ايه ها وقد خلت من قبلهم المثالث. ربنا يبهد العاصي انا ممكن امثل بك انا ممكن اخليك - [00:00:00](#)

انا ممكن اخليك عبرة لمن يعتبر انا ممكن افضحك انا ممكن افضحك. انا ممكن اجعل كل معصية انت بتعملها في عقوبة جزاء من جنس العمل مثل ما فعلت تماما جزاء من جنس العمل بالزبط. ربنا بيقول للعصاة هو قادر عليهم قد ايه؟ النص الثاني من الاية بقى بتاعة سورة امرأة ربنا بقى - [00:00:20](#)

اية ابن عباس قال ما من اية ارجى في كتاب الله من هذه الاية. شوفوا اشد اية ترهيب جنب اشد اية ترغيب. كأن ربنا سبحانه وتعالى القرآن يا جماعة الاعجاز التأثيري والاعجاز التغييرى للقرآن. وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. المفسرين - [00:00:40](#)
قدام علي ليه؟ قالوا يعني ايه علا؟ ليه ربنا ما قلش وان ربك لذو مغفرة للناس مع ظلمين؟ ما اتحط في معجزة في القرآن. الحرف معجزة ذلك ما كنت منه تحيد. طب ليه مش عنه تحيد - [00:01:00](#)

لان هو كان يعني الموت قريب منه وهو مش حاسس. غلبت الروم في ادنى الارض ومن بعدهم سيغلبون في بضع سنين. ليه مش بعد بضع سنين؟ لان من غير استعداد لمدة سنوات عمرك ما تنتصر. فالنصر جه في سنين مش بعد سنين مش ننام ونأنتخ. وبعد سنين نقول النصر جاي. اشتغلوا اجيب لكم النصر - [00:01:13](#)

عشان كده فيه معناها اشتغلوا عشان تنتصروا. فالاعجاز الحروف في القرآن فده من اعجاز الحروف. وان ربك له مغفرة للناس. لو ربنا قال مع ظلمهم كان يعني ما كانش زي على. على اي مهما علا ظلمك - [00:01:33](#)

مهما كانت المعاصي اللي انت عملتيها مهما كانت الذنوب اللي انت وقعت فيها كبائر ميقات زنا ربا اكل مهما كانت الذنوب اللي انت عملتيها بالليل مكالمات واقع حاجة اي حاجة علاقات مهما كانت الذنوب. عقوق والدين ايا ما كانت الذنوب - [00:01:49](#)
لو زنوبك عالية رحمة ربنا اعلى. على زي قول الله سبحانه وتعالى ويطعمون الطعام على حبه. يعني ايه على حبه طبخت لك مسلا النهاردة حمام محشي. اكلة بقى ما بتتطبقش غير كل قد ايه بقى وانت مشتاق والعيال مشتاقة فجأة جالك ضيف. فربنا بيقول لك ايه - [00:02:09](#)

على على يعني انا بحب الاكلة دي اوي. الاكلة دي بالزات انا باحبها اوي. بس حب الارضاء الله باكرام ضيفي او اكرام اخواني اعلى من حبي للاكلة دي. فقدم لهم منها حتى لو انا جيت على ايه؟ على نصيبي فيها. واخذ بالك انت من المعنى الجبار بتاع علي ديت على - [00:02:29](#)

رحمة ربنا اعلى من اي معصية ما تياأسش. ما تياأسش. اية كلها امل. اية كلها رحمة. اية كلها استبشار ورجاء في رحمة ربنا برحمته بالعاصي. امال رحمته بالضائع. امال رحمته بالصوابين والقوامين واللي شغالين في الدعوة الى الله. وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم فيها قولين للمفسرين - [00:02:49](#)

القول الاولاني لذو مغفرة اي ان زلم اوي اوي اوي وتاب ورجع ربنا يغفر له مهما كانت معصية. ده قول ابن عباس. عشان كده ابن

عباس نظر لايه؟ لمعنى المغفرة اللي هو المغفرة الشرعية. ابن كثير بقى نظر للمعنى اللفظي - [00:03:09](#)

المغفرة ان المغفرة يعني ايه؟ المغفر اللي بيحمي الراس. وبيحفظها في الحروق. آآ المغفرة جاية اصلا من الستر. ستر شيء وتوطيده

ابن كثير قال ايه ان ربك ستار حتى والناس بتعصيه. بيسترهم - [00:03:25](#)

عارف لو انت راكب اتوبيس واحد مد ايده في المحفظة بتاعتك في جيبك للخلف كده وبيطلعها. فانت كل تفكيرك ازاي ما يتفضحش والناس ما تشوفوش ده بيسرقك انت. ده بيعتدي على حرمتك انت يا رب. ربنا بيستره. وهو بيعصيه وربنا بيستره. وان ربك لا يسعد

بكسير قال - [00:03:41](#)

مع معصيتهم ويحميهم ويحفظهم ويكلأهم ويرعاهم مع معصيتهم. المعنى الجبار ده جه في الايات اللي بعدها يا اخوانا في نفس السورة وربنا سبحانه وتعالى بيقول سواء منكم من ارجو ده ترابط القيامة على اللي بعدها سواء منكم من اسر القول ومن جهر به.

ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. يعني ايه مستخف بالليل - [00:04:01](#)

على نفسه الاوضة وقاعد قدام الكمبيوتر ويعمل مصيبة. ما هو المستخفي ده بالليل! يعمل مصيبة! هي مستخفية بالليل ليه! هو قافل

على نفسه الباب ومش عايز حد يشوفه ليه! بيعمل كارسة - [00:04:23](#)

يعمل معصية سر باذني والعياذ بالله ولا بيعمل حاجة. ومن هو مستخف بغيره شايفك ربنا شايفك. وسارب بالنار. يعني ايه سالم

بالنار؟ سالب يعني خامس وسط السرب بتاع العصاة وفاكر انه مخفي قاعد ياكل ربا وهو شغال في بنك من البنوك وفاكر قاعدة

متبرجة وسط ميت الف - [00:04:33](#)

في بنت في الجامعة متبرجة زيتها وفاكرة انها وسط الصلب مهيش باينة مش باينة سالب زي التصرف التعليمي كده. واحد بيتسرب

ويتسرب كده من غير ما حد يدري به عشان يروح يعمل مصيبة. بياخد الرشوة في الهدوء - [00:04:53](#)

كده وفاكر ان ما حدش واخذ باله منه. اهو ربنا مش شايفه بياكل الربا متبرجة بيعمل يعني بالليل مستخفي بيعمل مصيبة. وبالنهار

متسرب بيعمل مصيبة فهذا عاصي الليل والنهار. ده واحد بيعصي الله ليلا ونهارا. ده مجرم. ده من اشد ايات المعصية - [00:05:08](#)

القرآن. ده مجرم ليل نهار بيعصي ما بيقفش. طب ده ربنا عمل له ايه بقى؟ شوفوا الاية اللي بعدها. له معقبات من بين يديه ومن

خلفه يحفظونه. من امر الله له معقبة معقبات يعني ملايكة قاعدة تحفزه وتتعاقب ليل نهار وراء بعض عليه. ربنا بيحفظه - [00:05:28](#)

هو بيتجرأ على الحرمات وربنا بيحفظها وهو بيتجرأ وربنا بيستره. ببص على الموقع الاباحي بعينه. ربنا يقدر يمنع الدم عن عينيه

في اللحزة دي يعني وربنا ما بيعملش كده. ماشي برجليه رايح يقع في زنا. ربنا يقدر يمنع الدم عن رجليه يشله. ربنا ما بيعملش كده.

بيتلزز بالحرام - [00:05:48](#)

اللمس الحرام وبالقبلة الحرام بجوارحه والاعصاب كلها طالعة من العمود الفقري ربنا يقدر يشله ويمنع احساسه اللي جاي من

الاعصاب اللي نازلة من مخه له معقبات قاعد يحفظه ليل نهار من بين يديه ومن خلفه يحفظونه. بيعصيه وهو بيحفظه وبيستره

وبيرزقه وبيعافيه - [00:06:08](#)

من امر الله فيه مفسرين قالوا يعني الملايكة هم اللي بيحفظونا من عقوبات الله. وان ربنا يأمر ان هو ينتقم منه في الدنيا بسبب

معصيه. قالوا طب الملايكة احفظوا من امر ربنا ازاي؟ من عقوبات ربنا ازاي؟ قالوا بالدعاء الملايكة قاعدة تدعي له. قاعدة تدعي لربنا

تدعي لربنا انه يحرم عليه. وانه يغفر - [00:06:28](#)

وانه يصبر عليه وانه يهديه. يعني هو قاعد يعصي ليل نهار وربنا بيحفظه. والملايكة بتدعي له. ايه الرحمة دي؟ اهي دي قد خلت من

قلهم البتولات عايزين يخلوا الدين مثلى والمجتمع يضحك على اهل الدين في المسلسلات والكوميديات وان ربك لذو مغفرة -

[00:06:48](#)

للناس على ظلمهم. يبقى المعنى الاول انه يغفر لك مهما كنت عملت. رحمته اعلى من اي ظلم ومن اي زنب. آآ ومن اي ماضي وحش

المعنى الثاني لذنوب مغفرة اي زو ستر وزو حفز وزو حماية للعصاة وهم يعصونه - [00:07:08](#)

يعني مين اللي يزهد في ربنا بعد الرحمة دي مين اللي يعني يشك في ربنا بعد شواهد اليقين ده مين اجمل من ربنا في الكون؟ مين

معاملته اجمل من معاملة ربنا في الكون؟ وان ربك ل ذو مغفرة للناس على ظلمهم. بس افتركوا ان ربك لشديد. العقاب - 00:07:27
هوب يعني برضو هتفضل تلعب العقوبة مستنياك. طب ربنا سمى العقابي عقاب ليه؟ من اعجاز اختيار الالف في الاية. وفي القرآن كله. لان يعني حاجة بتعقب حاجة. اوعى تفتكر انك هتتهنى بالمعصية. والله ما هتتهنى بها. اوعى تفتكري انك هتتهنى بالمعصية. فيه الف عقوبة مستنية انها - 00:07:44

تعقب المعصية تخلي الواحد مرار حياته مرار في مرار يتمنى انه ما كانش عاصي ربنا. فسمي العقاب عقاب لانه يعقب المعصية فورا عاقبة عم بكون عاقب ده في اللغة يعني العاقب في اللغة كعب لرجليه. فقال لك يعني ايه واحد جه عاقب واحد؟ يعني والثاني بيشيل كعب رجله كان ده بيحط رجله - 00:08:04

فورا فورا مش ربنا بيقول للعاصي مش هسيبك لحزة تتهنى بها ربنا بيقول للعاصية مش هسيبك لحزة تتهنى بالمعصية. هيبجي العقوبة عقب في كعب المعصية فورا. عايزين نتوب لربنا. انا - 00:08:24
انصح كل واحد في شعب تونس. بنصح حكام تونس اتقوا الله. انتم تتمردون على شرع الله. وهذا كفر. وهذا كفر. ان انتم تعتقدوا ان هناك اي شرع افضل من شرع الله سبحانه وتعالى اتقوا الله وتوبوا الى الله وارجعوا الى الله. بقول لكل واحد في تونس اتق الله واجهر بكلمة - 00:08:40

الحق في وجه هذه الحكومة التي تتمرد على شرع الله. اتقوا الله وقد خلت من قبلهم والمثولات. ربنا يقدر يخليكم مثلى ويمثل بكم قدام دول العالم كلها يفضحكم قدام العالم كله. اتقوا الله. بكلم كل حاكم دولة عربية او اسلامية غير شريعة ربنا بالديمقراطية او غيرها. اتق الله. ربنا يقدر - 00:09:00

يخليكم مثلي ويمثل بك قدام الدنيا كلها ويفضحك. زي ما فضح غيرك من الملوك المحميين قدام عينك. وبقي اي واحد من الحكام يهرب منه عشان ما يتفضحش جنبه. ربنا يقدر سبحانه وتعالى. اتقوا الله - 00:09:20
بكلم الدكتور الازهري اللي يقول لك الميراس حق ولا واجب الميراس حق مش واجب يعني ايه الميراس حق مش واجب ربنا بعد آيات الورس في سورة النساء قال تلك حدود الله. ومن يتعدى حدود الله يدخله نارا خالدا فيها - 00:09:35

ده بعد آيات الورس على طول افتحوا سورة النساء. يا اللي مضحوك عليكم ومصدقينه. افتحي سورة النساء. اول ما آيات الورس تخلص على طول فورا في الرابعة في تحت في صحراء تحت تلك حدود الله ربنا بيقول على آيات الورس تلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله يدخله نارا خالدا فيها. ده المفسرين قالوا - 00:09:53

شرح الاحاديث يعني مفسري الاحاديث. في حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قالوا ده اللي يغير الورث عند الموت. يدي مس للبت قد الولد لو الحالة الشرعية مش كده. اللي يغير الورث عند الموت. الشرع الشرع ظلم المرأة - 00:10:13

الشرع اعظم شريعة الاسلام اعظم حاجة كرمت المرأة. ثلاثين حالة في الشرع المرأة بتاخذ اكثر من راجل يعني اضعاف الحالات اللي الراجل بياخذ اكثر من المرأة اصلا في الشريعة. ولكن مين اللي يعتبر؟ ومين اللي الرعوي؟ ومين اللي يفهم شريعة ربنا وحكمة شريعة ربنا سبحانه وتعالى؟ اتق - 00:10:33

المفسرين قالوا اللي يغير في المواريس هو ده خاتمة السوء اللي ربنا يولع عليه قبره. وربنا سبحانه وتعالى يدخله النار فيها. المواريس مش لعبة. دي حقوق ربنا قسمها لفوق سبع سموات. نيجي احنا نتكلم على ربنا. نعدل على ربنا. قل انتم اعلم؟ ام الله. مين اللي اعلم بالبشر اللي هو خلقهم؟ ام الناس - 00:10:51

اتقوا الله. المرأة حتى لو في بعض الحالات خدت نص الورس. انا انا اختي في رقبتي وفي رقبة جوزها وفي رقبة ابنها وفي رقبة ابوها. انما ابنك ده مين اللي هيجوزه ومين اللي هو اللي مسؤول مسؤول عن امه ومسئول عن اخته ومسئول عن بنته ومسئول عن مراته كل راجل مسؤول - 00:11:11

عن اربع نساء على الاقل وكل امراة مسؤولة من اربع رجال ده كان المفروض يبقى الربع ربنا خلاها النص. سبحانه الله العظيم وفي

بعض الحالات عشرات حالات المرأة بتأخذ اكثر من الرجل. احنا في عيلتنا واحدة ست خدت الورس كله والرجل من امر المحكمة بحكم الشرع. والرجالة ما فيش واحد - [00:11:31](#)

واتنين ستات. خدوا الورس كله. مين اللي قال؟ مين اللي قال ان شرع ربنا بيزلم؟ ومين اللي قال ان ربنا ظلم المرأة؟ اتقوا الله اتقوا الله واعرفوا ان كله هيقف بين ايدين ربنا ويسأل نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحكم فينا شرعه. نسأل الله ان يعاملنا بفضله لا بعدله في الدنيا وفي الآخرة - [00:11:51](#)

نسأل الله ان يجعلنا اهلا ان يطبق فينا شرع الله. وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. اذا كان دي معاملة ربنا للعاصي. امال معاملته لو لبست حجاب امهات المؤمنين لو اشتغلت في الدعوة الى الله لو عبت لو صليت الخمس فرائض في ميعادهم امال ربنا ييقى معاملته لنا ايه؟ سبحانه - [00:12:11](#)

اللهم بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:12:31](#)